بسم من اجمال النظر بارتكلفة هـ وفي رواية ان ابا بكر كان
ارسل غلاما ليأتيه بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الغلام فقال
سمعتهم يقولون مات محمد فركب ابو بكر على العير فقال واحمداه وبكى الى
حتى اتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء من الباب فلم يدخلوا
وفي نسخة فخرجوا بالحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة اي احرقوا وفي نسخة
فجاء والناس قد دخلوا فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايها الناس وفي نسخة يا ايها الناس افرجوا اي اجعلوا لي فرجة ما جعلوا
لي فجاء حتى اكب عليه ومسه اي فقبله ثم بكى فقال اي في البوادي
قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون اي انك ستموت وانهم سيموتون والله اعلم
سيموتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون اي وقوله حق وقد عوض
وفي رواية ان ابا بكر جاء وعليه عمامة وزعم انه نصاعد وكشف الثوب
عن وجهه وقال طبت حيا وميتا وانقطع بموتك ما لم ينقطع بموت احد
من الانبياء وعظمت عن الصفة وجللت عن البكاء ولو ان موتك كان
اختيارا لجدنا لموتك بالنفوس اذكرنا يا محمد عند ربك ولنكن من بالك
ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم فعلموا انه بحقيقة الحال وفي نسخة ان الله قد صدق
اي لم يبق لهم شك في موته صلى الله عليه وسلم لانه
لم يقع له من الدهش والتحير عند نزول هذه المصيبة ما وقع لغيره
من اكابر الصحابة ووجد عنده من العلم والقوة والثبات ونور اليقين
المانع من استيلاء الدهش والذهول على قلبه ما لم يوجد عند غيره

اي ثم

ومن ثم قيل ... النفر ... منا اما ما بان وقال ...
في قوله السابقة باب انك ولي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابن حجر اي الذي من قول عمر انه لا
يموت ... على انه من ان يجمعهما عليه لا يجمعهما على الذي
... بيان ... الموت وعلى الذي ... في ... الموت
... على انه لا يموت موتة اخرى في القبر كغيره اذ لا يجمع الله عليه
موت ... وموت ... والموتة الثانية ... اي يلقى ... الموت
في ... رواية ... ابن ابي شيبة عن ابن عمر ان عمر ... المنافقين
لا ... والله لا يستخلفن ... رواية ... وفي رواية الوائلي عن
انس ان عمر قال كنت ارجو ان يعيش حتى يكون اخرنا موتا وفي
البخاري عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر ... الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال
ابو بكر اما بعد فان من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم
يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها وفي رواية ابن ابي شيبة ان ابا
بكر مر ... ابو بكر وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد وانشد ابو بكر
رضي الله عنه ... الى ان ... ابا بكر بالله تعالى على

Copyright © King Saud University